ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Reality of E-learning at the University of Tikrit from the Point of View of Professors and Students

Rahil Ajam Saleh

qayid Mahmoud Abd Sheikh

Hussein Ali Saleh

College of Education for Human Sciences - Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* : ftf33pm@Gmail.com

٠٧٧٠٥١٦٧٦٦٩

Keywords:
E-learning,
Tikrit University,
professors and students

ARTICLE INFO

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 25 June 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of e-learning at the University of Tikrit as seen by the professors and students. Therefore, two questionnaires were prepared, the first for the faculty members numbering (133) and the second for students, which was applied to a random sample of the fourth stage students at the University of Tikrit.

The results of the study showed the following:

-There is no statistically significant difference between the average scores of the faculty members on the axis (the extent of the use of e-learning, its negatives, its advantages, and its obstacles) according to the variable of teaching experience, the absence of a statistically significant difference between the average scores of the faculty members on the axis (the extent of the use of e-learning). , positive, negative) for the variable of specialization,

The percentage of interest of both faculty members and students in e-learning is minimal, and e-learning and broadcasting lectures with audio and video are among its least uses. In front of the computer for a long time and the most important obstacles were the lack of rooms dedicated to e-learning.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.6.2022.20

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

واقع التعليم الالكتروني في جامعة تكريت من وجهة نظر الأساتذة والطلبة.

م.م راحل عجم صالح / كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ جامعة تكريت

م م. قائد محمود عبد شيخ/ كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ جامعة تكريت

م. حسين علي صالح/ كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ جامعة تكريت

الخلاصة:

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في جامعة تكريت كما يراه الأساتذة والطلبة ،لذا تم إعداد استبانتين الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية والبالغ عددهم (١٣٣) والثانية خاصة بالطلبة طبقت على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة في جامعة تكريت والبالغ عددهم (٧٧٤)

وأظهرت نتائج الدراسة الاتي:

. عدم وجود فرق ذي إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور(مدى استخدام التعليم الالكتروني ،سلبياته، ايجابياته، ومعوقاته) تبعا لمتغير الخبرة التدريسية ،عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور(مدى استخدام التعليم الالكتروني، إيجابية ،سلبياته) لمتغير التخصص، وكانت نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعليم الالكتروني ضئيلة، ويعد التعليم الالكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من اقل استخداماته، في أكد إفراد العينة على دوره في التعليم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية ، وان أكثر سلبياته هي انه يقلل من أعباء المدرسيين، فضلا عن الجلوس أمام الحاسوب لفتره طويله وكأنت أهم المعوقات عدم توافر قاعات مخصصة للتعليم الالكتروني.

مشكلة الدراسة:

يعد التعليم الالكتروني من اكثر المجالات التي تشهد نموا سريعا نتيجة التطورات العلمية والتقنية كما ان تزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديدة وقد ادى ذلك الى زيادة الاعباء على المؤسسات التعليمية فنشأت حاجة الى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم العالي اعداد طلابها لمواجهة التطورات الحديثة حتى يتم هذا الامر لابد من دراسة الواقع الفعلي لهذه المؤسسات واقتراح افضل السبل للتطوير، ومن خلال ذلك وانطلاقا من المكانة الرائدة للتعليم الالكتروني، رأيت من المفيد التعرف على واقع التعليم الالكتروني في جامعة تكريت كما يراه الاساتذة والطلبة ،سيما في ظل التأكيد على دور التقنية وتوظيفها في العملية التعليمية وكذلك قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في العراق.

ان ادخال هذه التحديات وواقع التعليم والتنبؤ بنجاحها يفرض علينا اجراء دراسات مستفيضه للقضايا المتعلقة بها والتركيز خاصة على الجوانب الانسانية فيها، ان استطلاع اراء الاساتذة والطلبة حول استخدام هذه النوع من التعليم يعد من الامور الهامه التي تساعدنا على الكشف عن هذه الدراسة من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

ـ ما المفهوم الذي يحمله اساتذة وطلبة الجامعة عن التعليم الالكتروني ،وما هي متطلباته كما يرونها.

ـ كيف ينظرون لدور الاستاذ الجامعي في ظل هذا النوع من التعليم وماهي سلبياته وإيجابياته ،ومعوقاته.

ـ ماذا عن تطبيقه في جامعة تكريت وواقع التعليم الالكتروني كما يراه الأساتذة والطلبة.

أهمية الدراسة:

١. تحديث عملية التعلم والتعليم والعملية التربوية والارتقاء بالمستوى الاكاديمي للطلبة والاساتذة والارتقاء بالثقافة الحاسوبية.

٢- الوقوف على اهم الصعوبات التي تواجه الاساتذة والطلبة بجامعة تكريت مما يثير الدافعية لكل من الاساتذة والطلبة بزيادة الاهتمام نحو التغلب على هذه الصعوبات الامر الذي يرفع من قدر الطلاب والاساتذة من تطبيق برنامج التعليم الالكتروني المختلفة.

٣- التوصل الى المقترحات والتوصيات التي تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستحداث التعليم الالكتروني وتطوره.

٤- الانسجام مع توصيات المؤتمرات والندوات التي تهتم بتطوير التعليم.

أهداف الدراسة:

تتمثل اهداف الدراسة فيما يلي:

١- واقع التعليم الالكتروني في جامعة تكريت من حيث مدى استخدامه – إيجابياتة– سلبياته – معوقات تطبيقه – وذلك كما يراه اعضاء الهيئة التدريسية، تبعا لمتغيرات (الرتبة العلمية عدد سنوات الخبرة التدريس التخصص)

٢- واقع التعليم الالكتروني في جامعة تكريت من حيث:(مدى استخدامه، ايجابياته، سلبياته، معوقات تطبيقه تبعا لمتغير التخصص وذلك من وجهة نظر الطلبة.

٣- التوصل الى المقترحات التي تساعد على تطوير التعليم الإلكتروني من خلال التعرف على اهم(ايجابيات وسلبيات ومعوقات استخدام التعليم الالكتروني) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

حدود الدراسة:

١-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة واقع التعليم الالكتروني في جامعة تكريت من حيث: مدى استخدامه ،ايجابياته، سلبياته، معوقات تطبيقه.

٢-الحدود الزمانية والمكانية :الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١.في جامعة تكريت.

٣- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة تكريت ،وعينة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة بجامعة تكريت.

تحديد المصطلحات :

التعليم الالكتروني:اصطلاحا: التعلم باستخدام الحاسبات الالية وبرامجها المختلفة سواء على شبكات مغلقة او شبكات مشتركة او شبكات الانترنت وهو تعلم مرن ومفتوح وعن بعد.(الغراب)٢٠٠٣،)

التعليم الالكتروني:اجرائيا: أسلوب من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات و الاتصالات و وسائطهما المتعددة بشكل يتيح للطالب التفاعل النشيط مع المحتوى و المدرس والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته، و إدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك

الاطار النظري:

التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاته ولقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي ؛ حيث يتابع المتعلم تعلّمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديهِ من خبرات ومهارات سابقة. ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذهِ الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة. حيث يعتمد التعليم الإلكتروني أساسا
على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات. وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي. ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة وكذلك يتم الرد على جميع الأسئلة وإرسال الاختبارات النهائية والنصف نهائية وكذلك الأبحاث من خلال برامج أو الايمل.(الشناق وبني دومي(2009)

خصائص التعليم الإلكتروني

يمكن اختصار خصائص التعليم الإلكتروني في كونه يقدم عبر الحاسوب وشبكاته، محتوى رقميا متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات، صور ثابتة أو متحركة، لقطات فيديو) بحيث تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة. يدار هذا التعلم

إلكترونيا، حيث يوفر عددا من الخدمات أو المهام ذات العلاقة بعملية إدارة التعليم والتعلم فهو قليل التكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي .كما يساعد المتعلم على اكتساب معارفه بنفسه فيحقق بذلك التفاعلية في عملية التعليم (تفاعل المتعلم مع المعلم، مع المحتوى، مع الزملاء، مع المؤسسة التعليمية، مع البرامج والتطبيقات) كونه يوفر إمكانية الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان.(سالم،(2004)

أنواع التعليم الإلكترونيّ

التعليم الإلكترونيّ المتزامن: وهو التعليم الذي يكون فيه الطالب، والمعلم في نفس الوقت أمام الشاشات الإلكترونيّة ليتم نقاشهم مباشرةً أمامها عبر غرف المحادثة، أو الفصول الافتراضيّة، وأكثر ما يميز هذا النوع من التعليم هو أنّ الطالب يحصل على تغذيةٍ راجعةٍ فوريةٍ، كما أنّه يوفر وقت الذهاب إلى مكان الدراسة، ومن سيئاته أنّه يحتاج إلى أجهزةٍ إلكترونيّةٍ حديثةٍ، وشبكة اتصالٍ جيدة.

التعليم الإلكترونيّ غير المتزامن: وهو التعليم الإلكترونيّ الذي لا يحتاج إلى أن يكون الطالب، والمعلم في نفس الوقت أمام الشاشات، وإنّما يكون بالاستفادة من الخبرات السابقة، أو عن طريق توفر المادة التعليميّة على الأقراص المدمجة، وقد يكون التواصل عبر البريد الإلكترونيّ، أوعبر المنتديات التعليمية، وفي هذا النوع من التعليم لا يستطيع الطالب الحصول على تغذيةٍ راجعةٍ، بل يمكنه فقط العودة إلى المادة التعليميّة في أي وقت هو يريده، كما أنّه ينظم وقت دراسته حسب ما يراه مناسباً.(عطية(2008)

مميزات التعليم الإلكترونيّ:

القدرة على التواصل المباشر بين الطالب، والمعلم، وبشكل حيّ دون الحاجة إلى التواجد في غرفة الصف، وذلك باستخدام وسائل الاتصال والتواصل الإلكترونيّة، مثل: برامج المحادثة التي تتيح الاتصال المرئيّ، والمسموع؛ ممّا يسهّل عملية النقاش بينهم. قدرة المعلم على إجراء مسحٍ سريعٍ لمعرفة مدى تجاوب الطلبة مع المادة التعليمية، ومدى قدرتهم على استيعاب وفهم الدرس، كما يمكنه عمل استبيانٍ لمعرفة مدى تجاوب الطلاب معه ومدى قدرتهم على التواصل معه لفهم المادة بشكلٍ جيد. قدرة المعلم على استخدام أكثر من وسيلةٍ توضيحيةٍ، وتعليمية للطلاب، مثل: استخدام بعض التطبيقات الموجودة على الإنترنت، أو اصطحاب الطلبة في جولة إلى أحد المواقع وشرح المادة التعليمية من خلاله بشكلٍ مباشر، وعرض فيديو يوضح المعلومات الواردة في الدرس. قدرة المعلم على تقسيم الطلاب إلى مجموعاتٍ صغيرة يسهل التواصل فيما بينها بالصوت والصورة لعمل إحدى التجارب مثلاً، أو لمناقشة إحدى قضايا الدرس المطروحة.(حمدان،(٢٠٠٧)

سلبيات التعليم الالكتروني

ارتفاع التكلفة المادية للانضمام له. عدم تقبّل المجتمعات لهذا النوع من التعليم. سوء الظن بهذا النمط التعليمي من حيث قدرته على توفير فرص عمل. عدم اعتمادية بعض وزارات التعليم العالي في الدول العربية للتعليم عن بعد. انعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية والجاذبة والتي ترفع من استجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم. اقتصار المادة التعليمية على الجزء النظري من المنهاج في أغلب الأحيان، واختصار التجارب الحيّة وما تحققه من فائدة للطالب. إجهاد المتعلّم بسبب ما يقضيه من وقت على الهواتف الذكية وغيرها لمتابعة مواده الدراسية المختلفة. اقتصار دور المعلّم على الجانب التعليمي في أغلب الأحيان، واختصار دوره القيمي التربوي وفي تنشئة الطلّاب. عجز الطالب عن تقييم أدائه وتحصيله بشكل مستمر وهو الدور الذي كان يُسند إلى المعلم في البيئة التعليمية الواقعية(عبد السلام،٢٠١٢).

التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني:

من الواضح أن التحديات ترتبط ارتباطا وثيقا بالمتطلبات اللازمة لتحقيق الهدف، إلا أننا آثرنا فصلها ليتم توضيحها و الإفادة من التجربة المتواضعة التي قد مررنا وفيما يلي تقسيم للتحديات حسب طبيعتها:

:

التقنية التحديات. إن من أكثر التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني محدودية قدرة المؤسسات التعليمية على إنشاء شبكات واسعة وتوفير أعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات. إضافة إلى تحديثها خاصة وأن تكنولوجيات الإعلام والاتصال تشهد تطورات وتحولات متعددة وبصفة سريعة ومستمرة مما يجعل من الصعب اقتناء مختلف هذه التكنولوجيات. أما من ناحية البرمجيات، فقد شكل عدم توفر تطبيقات تعلم إلكتروني باللغة العربية تحديا كبيرا إضافة إلى تعددها وضرورة التماثل فيما بينها عائقا أمام اختيار البرمجية المناسبة ومن هنا كان على الوزارات المعنية خاصة وزارات التعليم ووزارة الاتصال وتكنولوجيا الإعلام التنسيق فيما بينها من أجل إنتاج برمجيات محلية تراعى فيها مختلف خصوصيات التعليم والمتعلم .

التشريعية البيئة. لضمان سلاسة التحول إلى نظام التعلم الإلكتروني، لا بد من تطويع القوانين والتعليمات بشكل يضمن ديناميكية النظام التعليمي، ليوائم التطورات العصرية سريعة الوتيرة. ويجب أن توفر القوانين الغطاء اللازم لحماية حرية التفكير وتحصيل المعرفة والأهم من ذلك توليدها، مما يتطلب تعديل بعض القوانين التي تقف عقبة في طريق التعامل الإلكتروني. التعليم الالكتروني بالجامعة

مقومات التجسيد وعوائق التطبيق :البشرية الموارد. تشكل حركة التغيير والتوجه نحو التعليم الالكتروني تحديا للكثير من المعلمين الذين تعودوا على النظام التقليدي، وبالتالي سيواجه هذا التوجه العديد من المقاومة ضد هذا النظام، وبالتالي لابد من سياسة توعية والتحفيز والحزم من أجل تقبل هذا التغيير .

التمويل. إن الاستثمار في ميدان التعليم التي لا تجذب الشركات وأصحاب الأموال من أجل الاستثمار فيها وبالتالي نقص التمويل لهذا القطاع بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وتكلفة إنتاج المحتويات اللازمة للعملية التعليمية تشكل تحديا حقيقيا، ولذا كان على الحكومات إعطاء أولوية خاصة لهذا ال من خلال تشجيع الشراكة فيه ودعم المشاريع من خلال تنشيط العلاقات وتوسيع الشراكة ما بين قطاع الاتصالات وتكنولوجيات الإعلام وقطاع التعليم من أجل دعم وتطوير أنظمة التعلم الإلكتروني.(الراضي(٢٠١٠)

منهجية الدراسة :

استخدم الباحثان الدراسة المسحية التي تتبع المنهج الوصفي لملاءمته منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من فئتين رئيسيتين:

فئة الاساتذة:

تشمل الأساتذة الذين يدرسون المرحلة الرابعة كلية التربية الانسانية في جامعة تكريت خلال الكورس الدراسي الاول من العام ٢٠٢٠-٢٠٢١البالغ عددهم (٥٩٢) استاذا

فئة الطلبة:

تشمل الطلاب والطالبات من طلبة المرحلة الرابعة جامعة تكريت خلال الكورس الدراسي الاول من العام٢٠٢-٢٠٢١٠ والبالغ عددهم (٥٩٧) طالباً .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية، وتم اختيار الطلبة الذين يمارسون التعليم الإلكتروني دون غيرهم لتطبيق أداتي الدراسة عليهم. تكونت العينة من (١١١) أستاذا جامعيا وتم اختيار (١١١) طالبا من المرحلة الرابعة.

تكونت عينة البحث من جزئيين، الجزء الأول ويتكون من (٥١) استاذا جامعيا من جامعة تكريت.

والجزء الثاني من جامعة تكريت المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (٥١) طالبا وطالبة ، وقد تم اختيار أفراد عينة الطلبة بشرط ممارستهم للتعليم الإلكتروني ، عن طريق سؤالهم إذا ما كانوا يمارسون التعليم الإلكتروني . وتم الحصول على إجابات استبانة الطلبة للتعليم الالكتروني ممن لا يستطيعون ممارسة التعليم الالكتروني بشكل جيد، وذلك بتدريبهم على كيفية الإجابة على فقرات الاستبانة وافساح المجال لهم للإجابة تحت إشراف الباحثان .

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، استخدم الباحثان أداتين للدراسة وهما: الاستبانة الخاصة بالأساتذة والاستبانة والخاصة بالطلبة. قام الباحثان بتطوير الاستبانتين اعتمادا على الجوانب، إذ تكونت الاستبانة من جزئين، الجزء الأول تضمن على ممارسة الاساتذة للتعليم الإلكترونية، والجزء الثاني تضمن على ممارسة الطلبة للتعليم الإلكتروني ة. وقد تكون كل جزء من (١٨) فقرة. وقد تم استخدام مقياس لكرت الثلاثي للإجابة عن فقرات الاستبانة، تضمن على ممارسة الاساتذة للتعليم الإلكتروني ، والجزء الثاني تضمن على ممارسة الطلبة للتعليم الإلكتروني ة. وقد تكون كل جزء من (١٨) فقرة. وقد تم استخدام مقياس لكرت الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة.

صدق أداتا الدراسة:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداتا الدراسة بعرضها بصورتهما الأولية على مجموعة الخبراء ليقدموا ملاحظاتهم صلاحيتها وملاءمتها تم تعديل الأداتين وفقا لملاحظاتهم.

ثبات أداتا الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداتي الدراسة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة البالغ عددها (٢١) أستاذا و(٤٥) من الطلبة ، و تم حساب معامل الثبات بطريقتين: الأولى طريقة الاتساق الداخلي و باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، وجد أن معامل الثبات (٨٣,١) للمعلمات و معامل الثبات لاستبانة الاساتذة (٨٤,١) و أما الطريقة الثانية فكانت باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث تدم تطبيق أداتي الدراسة على العينة الاستطلاعية و بعد مدرور أسبوعين تم تطبيقه مرة أخرى على نفس الأفراد و تم حساب معامل ارتباط بيرسون و وجد أن معامل الثبات للاختبار بهذه الطريقة للاستبانة (٨٥,١)للأساتذة ومعامل الثبات لاستبانة (٨٥,١) للطلبة المرحلة الرابعة.

نتائج الدراسة :

السؤال الأول: ما المفهوم الذي يحمله اساتذة الجامعة عن التعليم الالكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية المعيارية والرتب ومستوى التعليم الإلكتروني التي يمارسها الطلبة من وجهة نظر الاساتذة بشكل عام و لكل فقرة من فقرات أداة من خلال احتساب المتوسط الحسابي الانحراف المعياري الرتبة المستوى التعليم الإلكتروني وكان مرتفعا بنسبة (٠.٧١ ٦) لا تنمي الشعور بقيمة الوقت المحدد لإنجاز المهمة وبنسبة (٠.٩١ ١٠) تعمل على تقوية التآزر البصري / الحركي لديهم

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتب و مستوى التعليم الإلكتروني التي يمارسها الطلبة و عليها من وجهة نظر الاساتذة مرتبة تنازلياً بنسبة (١.١٤ ١٧) تساعدهم على التعرف إلى أصدقاء جدد ، وبنسبة (١.٠٣ ١٢) تزودهم بمعلومات جديدة وبنسبة(١.١٧ ١٨) تبث شعور بالنشوة والسرور في أنفسهم .

والمتوسط الحسابي (١.٢٧ ١٥) اعطى نتيجة تساعد على تدريبهم على التقنيات الحديثة ومتوسط حسابي (١.٣١ ٤) تعودهم على الدقة في إنجاز العمل وبمتوسط (١.٠٩ ٨) تسهم في تدريبهم على محاكاة المواقف المختلفة وتثير دافعيتهم للتعلم من خلال التعليم الإلكتروني التعليمية وتساعد على تطوير التفكير المنطقي في حل المشكلات لديهم وبمتوسط (١.٥٠ ١) تولد الشعور بالإنجاز و تحقيق الذات لديهم وبمتوسط)٠.٨٨ ٧(تغرس ر وح التحدي و المنافسة في نفوسهم وبمتوسط (١.٠٩ ١٣) تطور من مهاراتهم في اللغتين العربية و الإنجليزية وبمتوسط (٠.٩٨ ٢) تغرس روح المثابرة و الإصرار لبلوغ الهدف وبمتوسط (٠.٩٨ ٥) تؤدي إلى تسريع زمن رد الفعل وبمتوسط (١.٣٨ ١٦) تنمي لديهم روح المشاركة و التعاون مع الآخرين وبمتوسط(١.٠٥ ٩) تنشط الخلايا العصبية للدماغ وبمتوسط (١.٢٢ ١٤) تطور مهارة البحث والاكتشاف لديهم.

السؤال الأول: كيف ينظرون لدور الاستاذ الجامعي في ظل هذه النوع من التعليم ؟

كشفت النتائج أن مستوى التعليم الإلكتروني التي الطلبة من وجهة نظر الاساتذة كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٥) وانحراف معياري(٠.٣١) ،

وجاءت متوسطات الفقرات في المستويين المرتفع و المتوسط تزيد من أنتشار ثقافة التعليم الالكتروني بين الطلبة بمتوسط (١.١٤ ٦) تؤثر سلبا على علاقاتهم الاجتماعية، والشعور بالعزلة و الانطواء، بمتوسط حسابي(٦١.١٢) و انحراف معياري(٠.٧٩) وبمستوى اما التعليم الإلكتروني التي يمارسها الطلبة وتم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ومستوى التعليم الإلكتروني التي يمارسها الطلبة و عليه هل تشعر بالثقة بالنفس عند الفوز بالتعليم الإلكتروني ؟ بمتوسط (٠.٤٤ ٢٦) هل تزودك التعليم الإلكتروني بمعلومات جديدة؟ متوسط (٠.٤٣ ٢٤) هل تشعر برغبة في التفوق على زملائك عند التعليم معهم؟ وبمتوسط (٥٠.٤٣ ٢) هل تساعدك التعليم الإلكتروني على حل مشكلاتك وبمتوسط (٧٠.٤٣ ٢)هل كانت التعليم الإلكتروني سببا في انخفاض تحصيلك الدراسي؟

السؤال الثاني: ماذا عن تطبيقه في جامعة تكريت وواقع التعليم الالكتروني كما يراه الاساتذة والطلبة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الرتب و مستوى التعليم الإلكتروني التي يمارسها والطفولة المتأخرة ين و عليها من وجهة نظر الاساتذة بشكل عام وكانت المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و مستوى التعليم الإلكتروني التي يمارسها الطلبة المتوسط الحسابي الانحراف المعياري التعليم الإلكتروني بمتوسط(١.٤٤ ٨) تسهم في تدريبهم على محاكاة المواقف المختلفة تثير دافعيتهم للتعلم من خلال التعليم الإلكتروني التعليمية بمتوسط(٤٥٠.٤٩) تولد الشعور بالإنجاز و تحقيق الذات لديهم متوسط (٠.٥٣ ٤٣) تطور مهاراتهم في اللغتين العربية و الإنجليزية وتساعد على تطوير التفكير المنطقي في حل المشكلات لديهم ، اما التعليم الإلكتروني

فكانت المتوسط (٠.٩٩ ١٠) تشجعهم على التلفظ ببعض الألفاظ النابية وبمتوسط(١.٠٢ ١١) تمنح الطلبة مساحة من الحرية والتواصل الاجتماعي وبمتوسط (١.١٨ ٤) تؤدي إلى تسهيل عملية التعلم وبمتوسط (٠.٩٩ ٩) تؤثر سلبا على الترابط الأسري وعدم التواصل، وأن مستوى التعليم الإلكتروني التي يمارسها الطلبة من وجهة نظر الاساتذة كان متوسطا ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥٤) وانحراف معياري(٠.٣٧) ، وجاءت متوسطات الفقرات في المستويات المرتفعة و المتوسط و(٤.٧٠) ، و جاءت في الرتبة الأولى الفقرة – المنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢.٢٨)التي تنص على" تعمل على تقوية التآزر البصري / الحركي لديهم بمتوسط حسابي(٢.٢٨) و انحراف معياري (١.١٤) و بمستوى منخفض. كما أن مستوى التعليم الإلكتروني

نظر الأساتذة كان مرتفعا ، إذ بلغ المتوسط الحسابي(٣.٦٩) و انحراف معياري(٠.٣٥) ، وجاءت متوسطات الفقرات في المستويين المرتفع و المتوسط ، إذ تروحت المتوسطات الحسابية بين(٤.٠٢-٢.٨٠)

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث : ما التعليم الإلكتروني وكيف يمكن تطبيقه في جامعة تكريت ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التعليم الإلكتروني التي يمارسها الطلبة من وجهة نظرهم أنفسهم بشكل عام والمتوسطات الحسابية و التي يمارسها الاساتذة من وجهة نظرهم أنفسهم بمتوسط الحسابي الانحراف المعياري

التعليم الإلكتروني هل تعودك التعليم الإلكتروني على توخي الدقة في إنجاز المهمات؟ بمتوسط (٠.٤٥ ٨) هل تتمنى أن تكون أحد شخصيات التعليم ة؟ بمتوسط(٠.٤٥ ١٢) هل تزودك التعليم الإلكتروني بمعلومات جديدة؟ هل تشعر بالثقة بالنفس عند الفوز بالتعليم الإلكتروني ؟ بمتوسط(٠.٤٤ ٢٦) هل تشعر بالرغبة في مواصلة التعليم حتى تبلغ الهدف؟ بمتوسط (٩.٤٤ ٢٦) هل تقوي التعليم الإلكتروني مفرداتك باللغتين العربية والإنجليزية؟ كما أن مستوى التعليم الإلكتروني التي يمارسها من وجهة نظرهم.

مناقشة نتائج الدراسة:

لقد كشفت العديد من الدراسات أن ادراكات واتجاهات الأساتذة نحو التعليم الالكتروني يعد عاملا حاسما و مكونا أساسيا لنجاح هذا التعليم و لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهله أو التغاضي عنه من خلال عرض و تحليل المقابلات يمكننا القول بان أساتذة التعليم الجامعي يدركون مفهوم التعليم الالكتروني كطريقة في التدريس تستخدم فيها الوسائط التكنولوجية، لها أهميتها، فوائدها، مميزاتها و سلبياتها. كما يدركون التحولات التي تمس دور الأستاذ في هذا النوع من التعليم، لكن لا يزال لديهم بعض التردد فيما يخص المرور لاستخدامه و هذا راجع حسب رأيهم لنقص البنى التحتية من جهة و للمقاومة او التخوف من الانتقال من التعليم التقليدي –الذي ان صح التعبير يتحكمون فيه بشكل أحسن – الى التعليم الالكتروني . وقد جاءت نتائج دراستنا هذه موافقة الى حد بعيد للعديد من الدراسات الأخرى . كدراسة (مها بنت عمر بن عامر السفيان ٢٠٠٨) التي وجدت ان درجة أهمية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة دراستها كانت كبيرة، أما درجة الاستخدام فقد كانت متوسطة. قلة استخدام التكنولوجيات الحديثة و عدم التحكم فيها هو الذي يولد حسب رأينا مخاوف و عزوف الأساتذة . و هناك أيضا دراسة (ماك نيل ١٩٩٤)التي ان كانت بعض الشيء قديمة، كشفت عن عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن التعليم الالكتروني ال راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية، لكن أيضا الى عدم القدرة على الاستخدام، و به

اوصت بضرورة وضع برامج تدريبية للمعلمين خاصة بكيفية استخدام الحاسب الآلي على وجه العموم وباستخدام الإنترنت على وجهة الخصوص بالنسبة لعينتنا فقد أكد بعض الأساتذة على انه لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية يجب اولا خلق شعور و اتجاه ايجابي لدى أطراف العملية التعليمية التعلمية نحو هذا النوع من التعليم. و استبعاد الإحساس بان هذا التعليم قد يؤدي الى تغير في موازين الكفاءة العلمية لمصلحة أصحاب المهارة في استخدام الحاسوب على حساب الأقل مهارة، او كشف قلة خبرة الأساتذة بالتكنولوجيات الحديثة.

الاستنتاجات:

من خلال تحليل المعلومات التي تم التوصل اليها الباحثان من خلال الاستبيان والدراسة تم التوصل الى جملة من الاستنتاجات التي يمكن تحديدها من النقاط التالية:

١- التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.

٢- ان التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل المنظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.

٣- تعتبر جامعة تكريت في المراحل الاولى لتطبيق التعليم الالكتروني.

٤- يعتمد اساتذة جامعة تكريت على مختلف خدمات الانترنت للتواصل مع طلبتهم خارج اوقات الدوام.

٥- نقص الامكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني.

٦- يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني بجامعة تكريت مجموعة من العوائق والمنبثقة اساسا من نقص الادارة العليا للتحول نحو هذا المشروع.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثان خرج البحث بعدة توصيات:

١- ضرورة تطوير البنه التحتية للجامعة والعمل على تحسينها لبناء اساس قوي ومتين يدعم هذا النمط التعليمي لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية العالمية واستثماره بشكل افضل.

٢- استثمار التوجيهات الايجابية للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الالكتروني ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات.

٣- زيادة برامج التوعية حول التعليم الالكتروني واهميته لجميع عناصر العملية التعليمية من خلال التنويع في الدورات المتقدمة وزيادة عددها وعقد الندوات الدورية فيما يتعلق بالتعليم الالكتروني.

٤- ضرورة تدريب اعضاء الهيئة التدريسية عل استثمار ما يطرحه التعليم الالكتروني من ادوات تواصل مختلفة. من اجل التفاعل بين المتعلمين.

٥- ضرورة قيام جامعة تكريت بأجراء الدراسات وعقد الندوات والمؤتمرات لدورية لوضع الخطط للنهوض والتطوير في مجال التعليم الالكتروني.

٦- ضرورة استمرار جامعة تكريت باعتماد التعليم الالكتروني كسياسة تعليمية مع تطويرها بشكل مستمر.

الاقتراحات:

من خلال جملة النتائج التي تم التوصل اليها الباحثان ومن خلال اقتراحات كل من الاساتذة والطلبة لتطوير التعليم الالكتروني بجامعة تكريت وجعله تقوم على اسس وركائز وطيدة منذ بداياته اضافة الى آرائهم في تحول الجامعة للتعليم الالكتروني تم التوصل الى المقترحات التالية.

-1التعبئة الاجتماعية لدى افراد المجتمع للتفاعل مع هذا النوع من التعليم.

٢- تحسين الإدارة العليا بالجامعة لضرورة الاهتمام بالتعليم الالكتروني وتطويره.

٣- تحديد هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها الأساسية بالاهتمام بالمنصة ومساعدة الاساتذة على تصميم الدروس باستخدام البرمجيات المختلفة.

٤- توفر البنية التحتية لهذا التوع من التعليم، من اعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير تكنولوجيا التعليم.

٥- ترشيد وتوحيد الجهود المختلفة لتطوير التعليم الالكتروني مع الجامعات المتقدمة في هذا المجال والاستفادة من خبراتها.

Sources:

1. Al-Radi, Ahmed Ali (2010), E-Learning, Amman, Dar Osama.
2. Al-Shanaq Muhammad Bani Domi, Hassan (2009) The Basics of E-Learning in Science, Amman, Wael Publishing House.
3. The crow, Iman Muhammad (2003) e-learning, an introduction to non-traditional training, 1st edition, the Arab Organization for Development and Administration.
4. Al-Anzi Fatima Qassem, (2010) Educational Renewal and E-Learning, Amman, Al-Raya Publishing House.
5. Hamdan, Muhammad Saeed (2007) International and Arab experiences in the field of e-learning, Volume 1, Number 1, Al-Quds University.
6. Tolba, Abdel Aziz, (2011) Applications of educational technology in educational situations, Mansoura, Al-Asriya Library, 1st Edition.
7. Salem Ahmed, (2004) Education Technology and E-Learning, Riyadh, Al-Rasheed Press.
8. Attia, Mohsen Ali (2008) Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Safaa for Printing and Publishing.
9. Abd al-Salam, Mandour (2012), The Basics of Production and Use of Educational Technology and Methods, Amman, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.
10. Ali ,Emad (2018) Knowing the positive effects of the Internet on students of the College of Education for Human Sciences at Tikrit University, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 25, Issue 12.
11. Marshoud, Sabah (2018) Motivation to read among middle school students, Journal of Tikrit University for Human Sciences, Volume 25, Issue 12.